

(وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) وَالْعِبَادَةُ اسْمٌ
 جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ
 وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَمِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ
 الدُّعَاءُ وَالْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ وَالتَّوَكُّلُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ
 وَالخُشُوعُ وَالْحُشْيَةُ وَالْإِنَابَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ وَالِاسْتِغَاثَةُ
 وَالِاسْتِعَاذَةُ وَالذَّبْحُ وَالنَّذْرُ وَعَبْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ
 الْعِبَادَةِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلَّهِ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ
 لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 (وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ) وَفِي
 الْحَدِيثِ «الدُّعَاءُ مَخُ الْعِبَادَةِ» وَأَوَّلُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ
 عَلَيْنَا تَفَرُّهُ بِالطَّاعُونَ وَإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالطَّاعُونَ كُلُّ مَا
 تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حُدُودَ مَنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ

وَالطَّوَاعِيَتِ كَثِيرُونَ وَرُؤُسُهُمْ خَمْسَةٌ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ
 اللَّهُ وَمَنْ عَبَدَ وَهُوَ رَاضٍ وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ
 نَفْسِهِ وَمَنْ أَدْعَا شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْفَيْبِ وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
 قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاعُونَ
 وَيُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَعْنَاهَا لَا مَعْبُودَ حَقَّ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ تَقْوَى وَإِثْبَاتُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِلَّا اللَّهُ
 مُثَبِّتًا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحَدَهُ لِشَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ كَمَا
 أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا
 تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي